A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/348
17 June 1987
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الدورة الثانية والاربعون
البندان ١٣١ و ١٤٠ من القائمة الأولية*

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الامين العام
من الممثل الدائم لبوليفيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أبعث اليكم بالبيان الرسمي التالي المرفق ، الصادر عن وزارة الخارجية والشؤون الدينية ، بشأن وقف المفاوضات بين حكومتي شيلي وبوليفيا لحل عدم وجود منفذ لبلدي إلى البحر (انظر المرفق) .

وأكون شاكرا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ١٣١ و ١٤٠ من القائمة الأولية .

(توقيع) خورخي غوموشيو غرانييه
السفير
الممثل الدائم

* A/42//50 و Corr.1 .

Digitized by UNOG Library

المرفق

بلاغ رسمي

تندد حكومة بوليفيا أمام الرأي العام الدولي بسوء النية الذي بدا من حكومة شيلي الحالية التي وافقت على الدخول في مفاوضات بشأن مشكلة عدم وجود منفذ لبوليفيا إلى البحر ، بعد أن تم الاتفاق على عقد اجتماع رسمي لوزيري خارجية البلدين قدمت فيه بوليفيا حلا رسميا لهذه المشكلة ، وبعثت بعد ذلك برد غير متوقع تشير فيه إلى أن هذا الحل غير مقبول لدى شيلي .

ووفقا لما هو معلوم لدى المجتمع الدولي ، فقد بدأت في نيويورك المحادثات بين وزيري خارجية بوليفيا وشيلي ، السيدين غييرمو بيدريغال وخايمه دل فايه ، في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، أثناء انعقاد الدورة الواحدة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وذلك بهدف التوصل إلى اتفاق لحل مشكلة كون بوليفيا بلدا غير ساحلي .

وفي هذه المناسبة ، اتفق وزيرا الخارجية على إنشاء لجنة تقارب ثنائية مشتركة ، كانت مهمتها السعي إلى التوصل إلى حلول لبعض المشاكل النابعة من العبور الذي يتحتم على بوليفيا القيام به خلال الأراضي الشيلية لتحقيق القيام بتجارتها الخارجية ، وأيضا لتشجيع كل أنواع العلاقات بين البلدين بهدف ايجاد مناخ ودي بين الشعبين البوليفي والشيلي ليتسنى ، في وقت لاحق ، الدخول في مرحلة جديدة ، تدرس فيها المشاكل الأساسية ، مثل مشكلة المنفذ لبوليفيا إلى البحر .

وقد أوفت لجنة التقارب الثنائية بمهمتها وتحدّد ، بهذه الطريقة ، إضفاء الطابع الرسمي على دراسة المشاكل الأساسية من خلال اجتماع يعقده وزيرا خارجية البلدين على أرض بلد صديق ، كما تقرر أن تقدم بوليفيا بهذه المناسبة اقتراحا محددا لحل يقوم على التفاوض بمشكلة بوليفيا الأساسية .

وبفضل ما قامت به حكومة أوروغواي من مساع حميدة في هذا الصدد ، عقد اجتماع الوزيرين المذكور في مونتفيديو في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

Digitized by UNOG Library

وطبقا لما تقرر ، قدمت بوليفيا بصفة رسمية اقتراحا ورد في مذكرتين ، وكانت تأمل بذلك في القضاء نهائيا على الوضع الجغرافي غير العادل الذي تعاني منه بوليفيا لأكثر من مائة عام ظلت فيها غير ساحلية .

وقد تسلم السيد خايمه دل فايه ، وزير خارجية شيلي هو والوفد الذي رافقه إلى مونتفيديو ، الوثيقتين البوليفيتين ، ثم قدموا ، بعد تحليلهما ، وثيقة طلبوا فيها ايضاحات ومزيدا من التفاصيل فيما يتعلق بالمحتوى المحدد للاقتراح البوليفي .

وردّ الوفد البوليفي على هذه الأسئلة من خلال مذكرة ثالثا ، أجاب فيها بدقة على جميع الاحتياجات المطلوبة من شيلي .

وبهذا بدا أن الوفد الشيلي ، الذي يرأسه السيد دل فايه ، وزير الخارجية ، يشعر بالارتياح ، وأشار إلى أن حكومته ستدرس العرض البوليفي بجدية وبروح من التضامن الأمريكي الحقيقي .

وكنتيجة طبيعية لهذا التفاوض الدبلوماسي الرسمي الأول بين الدولتين ، أصدر وزيرا الخارجية بلاغا صحفيا وزع على وسائط الاتصال على نطاق واسع .

ولدى عودة السيد دل فايه وزير الخارجية إلى بلده ، أصدر تصريحات وتعليقات بشأن الاقتراح البوليفي الذي وصفه بأنه "جاد وواقعي وعملي" .

وفي وقت لاحق ، أعلن السيد دل فايه أن حكومته شكلت لجنة للقيام بدراسة متعمقة للمسألة وأنه يأمل أن تقدم شيلي ، ردا في هذا الشأن ، قبل نهاية العام .

وفي حين أن بوليفيا والمجتمع الدولي ، وبصفة خاصة أعضاء منظمة الدول الامريكية ، الذين كرروا الاعراب ، في عدة قرارات تصدر سنويا منذ عام ١٩٧٩ ، أن المشكلة البحرية البوليفية لا تتعلق ببوليفيا فحسب ، بل انها تشكل مشكلة تهم نصف الكرة الغربي بأسره وأنهم ينتظرون من شيلي ردا كريما ، فإن حكومة شيلي قد أصدرت بدون سابق إنذار بيانا فجا يتسم بانعدام الترابط ، ووضعت بهذا الشكل نهاية لمبادرة دبلوماسية بدأ تحت أفضل أنواع الرعاية من جانب المجتمع الأمريكي والمجتمع العالمي .

وتود حكومة بوليفيا أن تبرز أن الرد الشيلي ، المعرب عنه بطريقة غير معتادة وبشكل غير كريم يوضح انعدام الالتزام بأبسط قواعد التعايش المتحضر انعداما تاما ، ويكشف عن عجرفة منحرفة وتشدق رجعي ومبالغ فيه بالوطنية .

Digitized by UNOG Library

وإن حكومة بوليفيا تود ، ازاء هذا التصرف المحزن من جانب شيلي ، ألا تتدد بهذا الاجراء فحسب ، بل إنها تناشد المجتمع الدولي أن يدرك مدى صعوبة التوصل إلى أخوة حقيقية بين الشعوب الأعضاء في الامم المتحدة ما دامت توجد حكومات مثل حكومة شيلي تهزأ بكرامة غيرها من الدول .

لاباث ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧

— — — — —

Digitized by UNOG Library